

تفسير سورة الأنفال (2) تابع تفسير الآيات 14 - 44 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:03](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واعلموا ان ما غنمتم من شيه فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان. والله على كل شيه قدير - [00:00:28](#)

اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسهل منكم ولو تواعدتم لاختلتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امره ان كان مفعولا لاهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. وان الله لسميع عليم - [00:01:00](#)

يدركهم الله في منامك قليلا ولو اراهم كثيرا لفشلتهم ولتنازعتهم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ويجريكم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم. ليقضي الله امره ان كان مفعولا والى الله ترجع الامور - [00:01:19](#)

في الليلة الفائتة قرأت هذه الايات المباركة واشرت الى ان هذه الايات الاربعة نصف الاية منها ماليا نصف الاية الاولى منها شأن ما لي شأن مال الصرف ونصفها الاخر مع الايات الثلاثة التالية - [00:01:41](#)

بشارات بايات وحجج وبراهين على ان الله ينصر اوليائه ويهزم اعداءه وان بدره الكبرى كما سماها الفرقان وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان لان الله جعل فيها الفرق الكبير بين الحق والباطل - [00:02:06](#)

والعدل والظلم والجور والاحسان في هذا في هذه الغزوة المباركة التي جمعهم فيها على غير ميعاد وربما لو كانت على ميعاد ما تأكد فتنازعتهم ولا فشلتهم لتنازعتهم في الامر ولكن كان من حكمة الله - [00:02:30](#)

وفضل الله ان يجمعهم على غير ميعاد. واشرت في سياق حديثي الليلة الفائتة على ان الله ساق في بدر ايات في سورة ال عمران موضعين قد كان لكم اية في فئتتين التقتها فئة تقاتل في سبيل الله. واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في - [00:02:53](#)

لعبرة لاولي الابصار وفي قوله تبارك وتعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون الايات وسورة الانفال كما قلت ليلة الفائتة ان ابن عباس كان يسميها سورة الانفال. سورة بدر - [00:03:17](#)

هي سورة الانفال مكتوب في المصحف سورة الانفال ابن عباس كما جاء في صحيح البخاري لما واحد قال له سورة الانفال قال هذه صورة بدر واوجز ابن عباس رضي الله عنه انها نزلت كلها او اكثرها في غزوة بدر - [00:03:38](#)

كل الايات السابقة تتعلق بالانفال موقف المسلمين عندما خرجوا من المدينة كارهين كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك بالحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم اشوا يسقون - [00:03:55](#)

ما عرفت الانسانية كلها من اصحاب نبي من الانبياء افضل من اصحاب محمد ولا احرق في الرجولة والمروءة والشهامة والمجد والعدل والخير من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما قلت البارحة ابو بكر - [00:04:11](#)

افضل اصحاب الانبياء بعد الانبياء يعني الانبياء منزلتهم غير وبعض اتباع الانبياء افضل من من ادم الى محمد افضلهم ابو بكر. ويليه

عمر بن الخطاب ما عرفت الانسانية كلها خيرا من هذين الشيخين الجليلين الكريمين - [00:04:31](#)

وكل اصحاب محمد بهم بهم خير كثير وبركة كثيرة. في اصحاب محمد صلوات الله وسلامه ما فيهم واحد ما فيهم واحد دون يعني يأتي جاء في حديث صحيح في البخاري او في مسلم - [00:04:51](#)

يغزو قوم من امتي فيقول الذين يغزونهم افيكم من صحب النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فيقول المؤمنون نعم فينا من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح له ثم يغزو قوما من امتي بعد النبي - [00:05:08](#)

فيقولون الناس المغزؤون هل فيكم من صحب من صحب النبي محمدا صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم فينا من صحب من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم ياتي بعدهم قوم يغزون فيقول اهل مغزؤون هل فيكم من صحب صحب من صحب من صحب محمد - [00:05:28](#)

صلى الله عليه وسلم فيقول عن فينا من صحب من صحب محمدا صلى الله عليه وسلم. اصحابه محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك كان مذهب اهل السنة والجماعة حب جميع اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)

فكما اننا لا نفرق بين الانبياء فنؤمن بهم جميعا ونحبهم جميعا ونواليهم جميعا ونصدقهم جميعا ان كذلك نحب جميع اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا نغلو كما يغلو بعض الناس فيكفرون ابا بكر وعمر وعثمان او بعض الناس فيكفرون علي وعثمان والحكامين نحن مثل هؤلاء - [00:06:06](#)

لا ولا هؤلاء كما ان الله جعلنا خير امة اخذت للناس باتباع حبيبه ورسوله وافضل خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. جعلنا كذلك من اوسط الناس من المسلمين حبا لجميع اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا نغلو ولا نقصر ولا نضيع حق صاحب من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

ومثل ما جاء لو ان احدكم يعني في المسلمين اللي اسلموا بعد بعد فتح مكة خير كبير اللي بعد الفجر فيهم خير كبير ولكن اللي اسلم وجاب لي فتح مكة يقول ربنا في القرآن لا يستوي منكم منافقة من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكل - [00:06:53](#)

وعد الله الحسنى يقول محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركاعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم هذا من فضل الله علينا - [00:07:15](#)

اننا آآ نحب النبي محمدا مثل ما جاء واحد اعرابي شاف النبي قال انت محمد لما شافوا الابيض المتكى عليه الصلاة والسلام قال نعم انت محمد رسول الله؟ قال نعم انا محمد. قال اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ومحمدا. ولا ترحم معنا احدا ابدا - [00:07:30](#)

فقال تحجرت واسعا يا اعرابي. يعني رحمة الله واسعة هذا احد يهدي قصة كما لبث ان رفع ثوبه واخذ يبول في المسجد فاخذ الناس يقولون يزرمون يقولوا امسك امسك يعني لا تبول فيقول النبي لا تزرموه - [00:07:53](#)

يعني لا تخليه يقول في المسجد لاني لانه ما هو بس طيب بس للقلب. طيب للقلب والجسم. الله بعته رحمة للعالمين لاجساد الناس وارواح الناس. واخلاق الناس وسلوك الناس واموال الناس ورحمتهم حتى بالبهائم والحيوانات العجماوات - [00:08:09](#)

حتى بالكافرين الذين لا يقاتلون. يعني الاسير اللي اسر يوم بدر وصى به لما وصى به يقول المسلم يقول والله ما رأيت رجلا احسن من اصحاب محمد. والله هو اسير بايديهم. والله ما وقعت لقمة طيبة الا قدموني عليهم فيها - [00:08:28](#)

ما جاءهم شئ طيب الا يقدموني. قدموا الاسير الكافر على انفسهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. فاللي يكره واحد منهم ما بخير ومن فضل الله علينا اننا نواليهم جميعا ونحبه ونحبهم جميعا. هذا من فضل الله علينا - [00:08:46](#)

الله تبارك وتعالى في اول هذه الاية الكريمة او في يعني في في مفتحتها واعلموا انما غنتم كما قلت ساق قسم القسم المالي منها ليلفت انتباه الناس المسلمين الى عظم امر المال - [00:09:07](#)

بعض الجاهلين يحسبون ان الانسان اذا كان فقير يكون احسن من الاغنياء وانه اذا صار يمد يده للسؤال احسن من اللي ياخذ آآ مسحاته او عطاه ويشتغل او ياخذ آآ قدومه ويقطع الاشجار ويبيعها في السوق - [00:09:28](#)

واحد جا عند الناس يسأله فاعطاه ثم سأله فاعطاه ثم قال يا اخا العرب ما عندك شي قال ما عندي الا حلس وعندي زوجتين حسية
تغطون به ومعوني يشربون فيه - [00:09:43](#)

قال هاتهم فلما جابهم الرجل قام النبي عرضهم في المزاد يبيعهم وباع الحلس وباع الكوب ثم بعدين قال له خد اشترى لاهلك طعام
بهذا الجزء وهذا خد اشترى به قدوم واذهب الى - [00:09:58](#)

جبل واحتطب ولا تريني وجهك الا بعد اسبوع او بعد اسبوعين فراح يحتطب وجاب رزق باع من الحطب واشترى له واشترى له
اغراض واشترى له حس واشترى له محلات وصار بحمد الله يكف عن الناس لان - [00:10:14](#)
مسألة تجيء في وجه صاحبها خدوش او خدوش او يوم القيامة واللي يسأل الناس يعني ما يبجي يوم القيامة في وجهه مزج من
لحم والغني من استغنى وكفى وعفو وطبعا ليس الغنى عن كثرة العرب. يعني وقد يكون الواحد عنده مال مثل مال قارون ولكنه ما
يشبع. مثل يشرب من الماء المالح حق البحر كل ما يزداد شهو بيزداد عطش - [00:10:29](#)

لكن الانسان اذا اعطي شكر وحمد الله واثنى عليه وقال من فضلك لا من حولي ولا من قوتي. واذا حرم شيئا قال يصبر ويحتسب الى
الكل كل امر بيدك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد لا رد لقضائك ولا معاذ هذا شعور المسلمين - [00:10:53](#)

لكن امر المال كما اشترت كبير امر المال كبير ولذلك الشريعة الاسلامية ما هي لا مثل الجاهلية الجاهلية الغني ياكل الفقير والجو ياكل
الضعيف لا يرحمنا جارا ولا يرحمنا ضعيفا ولا يرحمون مسكينا - [00:11:11](#)

واحسن ما فعله احسن ما فعله في الجاهلية حزب الفضول حلف الفضول واحد من الزبيب من اليمن ده عشان يبيع بضاعة في مكة
في السوق لان مكة كانت الحج تجارة يتاجرون كما قال الله عز وجل. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. يحج ويتاجر. ما
فيها شيء - [00:11:32](#)

يقول ربنا نزل في هذا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. يعني في الحج فجاء هذا اليمني في الجاهلية قبل الاسلام. لكن
النبي يومها سنه ترحتها الكبير مهو صغير يعني - [00:11:52](#)

بالغ صلوات الله وسلامه عليه قبل البعثة فجاء الزبيدي ووقف على جبل الصفا ونادى باعلى صوته يا الالفه يا الالفه قريش ان
محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن مرة ابن ابن كعب ابن مرة ابن كلاب ابن مرة ابن كلاب -
[00:12:05](#)

محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي. ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر. بهدفه
ابني يعني تقريبا الجد العاشر للنبي عليه الصلاة والسلام. هو ابو قريش - [00:12:28](#)

بفهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكل النسابين متفقون على
نسب النبي الى من من اسماعيل ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام - [00:12:43](#)

اليمني الزبيدي على على الصفا يقول يا اهل فهر لمظلوم بضاعته بطن مكة نائب دار والنفر ياله فهر يستعدي قريش يا اهل فهر
لمظلوم تعالوا الواحد انظلم عندكم لمظلوم بضاعته بطن مكة نائب دار والنفر لا عند اهل ولا عند دار - [00:12:59](#)

وكان العاصي ابن وائل في الجاهلية اشترى البضاعة منه وقال له تعال للبيت لما راح عند البيت رد وقال ما لك عندي شي يتردد ويلح
ويحاول ما لي الا استعدي قريشا فوقف وقال يا اهل فهر باعلى صوت. ويوم بعد صلاة بعد ما كان في فجر لكن يعني قدحه لطلوع
الشمس - [00:13:25](#)

اهل مكة كان عادتهم في الجاهلية عند طلوع الشمس يجتمعون حول الكعبة مجالسهم واوقاتها المناسبة حول الكعبة عند بعد بين
طلوع بين الفجر والشمس يجلس فهو اختار الوقت المناسب ووقف على جبل الصفا ونادى به على صوته يا اعلى فهر لمظلوم بضاعته
بطن مكة نائب - [00:13:49](#)

لا عندي دار ولا عندي اهل ومحرم ومحرم اشعث يبيح للنبي بس ملابس الاحرام يقول على عادتهم في الجاهلية كما الاسلام ومحرم
اشعث لم يقضي عمرته ومحرم اشعث لم يقضي عمرته. يا للرجال وين الرجال؟ يقول يا للرجال - [00:14:11](#)

يقولون يقولون ان موسى عليه السلام مر على رجل يد هذا الحديث الموضوعي اللي انا اقوله داي. مكتوب في كتب الناس وماله في محلية لكن عندنا حدود صحيحة ثابتة تبينه. تؤيده - [00:19:23](#)

يقول موسى عليه السلام وجد رجلا يدعي يقول يا رب يا رب يا رب قال لي موسى يا رب اما استجبت له؟ نعوذ بالله ان نقول عليه بلا علم قال لو انه بكى حتى تلفت نفسه. ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت له. قال ولم يا رب؟ قال لنا في - [00:19:34](#) الحرام وفي متنه الحرام وعلى ظهره الحرام. والنبي محمد يقول في الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح. يا ايها الناس يا ايها الناس ان الله امر المؤمنين بما ان الله طيب. ان الله طيب لا يقبل من عباده الا طيبا. وان الله امر المؤمنين - [00:19:54](#) بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل النبي محمد ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. طبعا كونوا اشعث اغبر يعني منكسر. متواضع ذليل. ما هو ذليل للناس ذليل لله - [00:20:16](#)

ولكني اكل حرام ولكن دليل لكنه حرام ما وفي ما وفي من كل وجه ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يرى هذا في صحيح مسلم الحديث اللي اقول لكم عليه ده يمد يديه الى السماء يا رب - [00:20:36](#) يا رب يقول ومطعمه حرام ومشربه حرام ويأخذها بالحرام انى يستجاب لذلك ولما جه سعد ابن ابي وقاص خان النبي محمد سعد ابن وقاص ابن عم امه. قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام. احد العشرة المبشرين بالجنة. يقول يا نبي الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. قال - [00:20:54](#)

مطعمك تستجب دعوتك اللي يبي دعوته تستجاب لا يكن الا طيب اللي يبي دعوته تستجاب يتحرز. ماذا يأكل؟ وماذا يشرب؟ وماذا يلبس؟ هو لو لبس حرام مودعي ما استودع ما استجاب له واستجيب له - [00:21:15](#) ولو اكل حرام ودعمت ودعم ما استجيب له فينبغي للانسان ان ولذلك الشريعة الاسلامية ما هو مثل اللي يقولوا رأسماليين والشيوعيين وبلايا من ليس من كل الغرب والشرق مجمعين وبعدين يقولوا قواعد الشيوعية قواعد ايه؟ ظلمات بعضها فوق بعض اذا - [00:21:33](#)

اخرج يده لم يكده يراها. قوانين تغير وتبدل وتعديل. يضعون القوانين ويجتمع عليها الدول من الدول ويحطون القانون وبعد شهرين يلغونه لم يجدونه مليونان ثغرات ومليان بلايا. ويعدل ويبدل حتى الدساتين اللي يقومون عليها ما لها - [00:21:53](#) دوام ولا دوام. كم سنة ويعدلون ويبدلون. لكن هذا الذي نقرأه اليوم. نزل من الف واربعية وثمانية وعشرين سنة وتمانية وعشرين سنة من يوم نزل وكانك ما كانه نزل الا هذه الساعة. بكر غرض ما تغير ولا تبدل - [00:22:13](#)

ويشتمل على اجمل القواعد واكملها واجلها التي تصلح لجميع معاش الناس ومعادهم من احمرهم واصفرهم واسودهم من جميع البشر لا يستمسك به قوم الا احسوا بالسعادة وامنوا. ولا يتهون فيه قوم الا احسوا بالذلة والخوف والجوع - [00:22:36](#) وانكسروا هذا بالطبيعة مجربة مجربة في هذه السنوات الالف واربعية تمانية وعشرين سنة على ما رأيت. كلما استمسك المسلمون بدينهم احسوا بالعز والسعادة. وكلما تهاونوا فيه وتركوا المدسوسين المدسوسين الذين يأتون من كل - [00:22:56](#)

فج عميق ليخربوا قواعد الاسلام. ويشيروا الفتن والمحن والقتال والبلايا. يخربون ويرسلوا اسئلة اسئلة القرآن قال كذا على على واحد وهي سائل جماعة في في اوربا من الطلبة اللي يروحون من عندنا لاوربا يتسلط - [00:23:16](#) عليهم الدعاة التنصير ودعاة التشويش والملاحدة. يقول واحد منهم للثاني لواحد من الطلبة يا اخي القرآن حاكم ده ما يعرف التاريخ قال له ليش ما عرفت ما هو طالب علم اذا طالب علم شرعي هو طالب علم مدني - [00:23:35](#)

يا طالب علمي ظاهر الحياة الدنيا ما طلب علم الشريعة قبل ما يروح بلاد الخيبين الخسرانيين المفروض انه ما يروح بلاد الى هؤلاء المشتبهين الا واحد محصن. يعطونهم ابر ضد البلاد اللي فيها وباء. قبل ما يروح يعقمونهم ويعطونهم ابر - [00:23:52](#) باغي يعطيو لهم ابر شريعة قبل ما يروحوا بلاد الضيعين اللي ما عندهم شريعة. ويريدون تخريب شريعتنا يقول يا اخي وين انتم؟ محمد يقول في القرآن يا اخت هارون على مريم ام عيسى وهارون اخو موسى بينه وبين - [00:24:08](#)

محمد حوالي الف سنة فكاد لو بان عيسى حوالي الف سنة وشفقت انه ما يعرف التاريخ يقول لكم يا اخت هارون والسؤال هذا سألوا
ناس من نجران لواحد من اصحاب النبي محمد في عهد رسول الله واجاب عنه الرسول - [00:24:24](#)
لكن لو كان هذا طالب علم اللي رايح ده وسأله اجاب وفحم وقطع قطع كل حجة الله لكن جاء الارسل لنا كتاب هنا على الجامعة
الاسلامية من الملحق الثقافي في يقول لي يقول هذا واحد يسأل يقول لنا كذا - [00:24:44](#)
السؤال اجاب عنه النبي محمد. لما جاء الصحابي من نجران وقال يا نبي الله ان النصارى في قالوا كذا وقالوا كذا قال اما علموا انهم
كانوا يسمون باسماء صالحهم يعني كل واحد اسمه هارون - [00:25:01](#)
يكون هو اخو موسى عليه السلام اذا قال ليا اختي هارون يعني اولاهي من نسل هارون وليست اخت هارون مريم من نسل هارون
اخو موسى لان موسى كان عجيب ما جاب عيال. وانما اللي جاب هارون اخوه هو مريم من نسل هارون. ولا يقال له اخت هارون
وانما - [00:25:18](#)
هارون كان يعني العلماء طبعا في تفسيرها على قولين لا ثالث لهما احد القولين ان هارون كان رجل فاسق اللي معاصر لمريم كان رجل
فاسق فهم يقولوا لها انت يا شبيهة بهارون الفاسق ده. ابوك كان راجل صالح. وامك امرأة سالحة. وانت تجين مثل هارون -
[00:25:36](#)
هذا قل فاسد. قل عند العلماء في التفسير ولكن ما له ما هو بشيء. القول الثاني انهم يقولوا احنا افضل امرأة عرفناك وهي اصلا هي
افضل امرأة كانت انت اهو - [00:25:56](#)
نحسبك افضل امرأة موجودة. انت بنت هارون العبد الصالح هذا. وابوك رجل صالح. وامك رجل امرأة صارت وتجبب لنا ولد يا اخت
هارون ما كان ابوك امرئ سويا وما كانت امك بغيا. ما قضى الا ان علمها جبريل قال لها تتكلمي اذا سألك احد. لا تتكلمي لانك ما
تقدرين عليهم - [00:26:07](#)
انت ما تقدرين تقطعين حجتهم. وتبطلين دعاويهم الكاذبة. ولكن الولد اللي تحتك ده الصغير اللي مولود اليوم اذا كلموك اشير اليه لما
قالوا يختارون ما كان ابوكم رأس وما كانت امك بغيا فاشارت اليه. تعجبوا. قالوا كيف نكلهم كان في بلاد الصبي؟ قال اني عبد الله.
اتاني - [00:26:29](#)
الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبراً بوالدتي. ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام
علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا يتقلبون في قوانين باطلة - [00:26:51](#)
ونحن عندنا احسن القوانين وادق القوانين واجل القوانين اما صريحة في كتاب الله واما مجملة ضمن قاعدة في رسول الله او في
كتاب الله. فالله تبارك وتعالى بين الاحكام والشرائع لما كان النبي موجود اذا سأله عن شيء افتاهم - [00:27:10](#)
فيها القرآن وبين لهم القرآن بين لهم. وكان الرسول يبين بما اوحى الله اليهم من القرآن ومن السنة. فلما مات الرسول عليه الصلاة
والسلام تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. كتاب الله وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فاحنا عندنا
الكتاب كان النبي هو اللي يقره علينا - [00:27:33](#)
وعندنا حديث البخاري ومسلم طبعا ما عندنا في هريفة ولا شك. وعندنا ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه احمد وموطأ عندنا
اصول الدين اصول الدين موجودة عندنا ثم هناك قواعد - [00:27:55](#)
القاعدة الواحدة قاعدة كلية تندرج تحتها ما اقول ملايين ملايين الجزئيات من هالاحداث. لان كل يوم يجد للناس حوادث ما كانت
موجودة في الازمنة ما كانت موجودة في الازمنة السابقة فتجدني الناس احباب وحوادث يحتاجون فيها الى حكم الشريعة فان كانت
- [00:28:10](#)
الحمد لله في كتاب الله او في سنة رسوله. فان لم تكن نصا وجدناها في قواعد في قواعد كلية مثل لا ضرر ولا ضرار من بعد
وصية غير مضار غير مضار وسيئة من القواعد - [00:28:33](#)
فالضرر يرفع والجهل يزال والظلم يزال قواعد كلية تندرج تحتها جزئيات تجيب كل حادثة بحكم شرعي صحيح ثابت يوفق الله له

من يوفقه من القضاة والعلماء والدعاة والمفتين قد قد يقتل مفتي - [00:28:56](#)

المفتي لكن الشريعة ما أخطأت وقد يقتل قاضي ولكن الشريعة ما أخطأت لبعض الناس اذا صار عليه حكم فيه نعض الجرة وزي قال الشريعة ما شرع ما ظلمتك ولا تظلم ربك احدا - [00:29:19](#)

انت ظلمت من جهة اما بعجزك عن البينة او بيسار او بشهود زور. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اني اني بشر اقضي بينكما على حسب ما ارى فمن اقضي له بغير حقه فانما اقضي له بقطعة من النار ان شاء خذاه وان شاء تركه - [00:29:34](#)

هذه قواعد الشريعة وتأثير الحرام على القثاير الحلال والحرام على القلب لا نظير له تعرفون ان القلب القطعة اللحم الصنوبرية الشكل اللي موجودة في تجويف الصدر ميل في الغالب الى جهة اليسار اكثر الناس الى جهة اليسار وقد تميل الى الوسط او الى اليسار قليلا في قليل من الخلف هذه - [00:29:53](#)

اللحمة قطعة اللحم اللي هي تسميها القلب ما فيها فرق بين قلب الانسان وقلب الحيوان. لو جبت اسد مفترس وطلعت له قلب وجدته على الشكل اللي فيه الانسان ولو جبت قلب ابو جهل وقلب قطايب الخلق وجدته على شكل واحد. ما في فرق بين قلب الكافر في الشكل وقلب المؤمن في الشكل. قطعة صنوبرية - [00:30:19](#)

الشكل هذا طبعها لكن فرق الله بين قلوب الادميين وقلوب جميع الحيوانات. فجعل قلوب الادميين مستعدة لتلقي انوار الله عز وجل دعها لطيفة ربانية تثير وتبصر كما قال عز وجل فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور - [00:30:39](#)

وتعرفون العمى يجي القلب منين؟ من ارتكاب المعاصي اكل الحرام هذا اساس في فساد القلب وعمل كلب وانطماس القلب وسداد القلب وقسوة القلب هذا من اكل الحرام. كذلك المعاصي اي معصية تعرض كما قال النبي تعرض الفتن على القلوب - [00:31:03](#)

كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء يعني القلب اللي يردھا القلب اللي يردھا القلب اللي يردھا يصير ابيض كالصخرة يعني كالصفاة لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والقلب اللي يشرقها تنكت فيه نكتة سوداء - [00:31:21](#)

فان تاب محيت وان لم يتب ازدادت حتى يغان على القلب وينطبع على القلب فهو يصير كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم كالكوز ويصير اسود مرابدا عليه الصلاة والسلام. حتى يصر على قلبين. يقول حتى يصير على قلبين. يصير اما قلب

ابيض ولا قلب اسود. على - [00:31:46](#)

كالصفاة لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض اي فتنة على طول يستبصر ويعرف ويتعوذ بالله من شرها ومن الشيطان الرجيم. اما اذا كان القلب مندمر مندمر يبدأ يشرب المعاصي. لو ثنى استحسن الزنا لو شكر - [00:32:06](#)

استحسن الشكر لو استحسن العربة لو سرق استحسن السرقة لو قتل استحسن يقول النبي عليه السلام اسود كالكوز مجخيا يعني مثل الكوب المقلوب المقلوب على اسعد وجهه. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - [00:32:23](#)

الا ما اشرب من هواه. ما يتبع الا هوى هوى هوى. هوى عمى بصيرته يتبعها والنعمان ابن بشير الصحابي الجليل الصحابي ابن الصحابي ابن الصحابية. النعمان ابن بشير يروي حديثا عن رسول الله رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:32:42](#)

فيقول الحلال بين بيانات الشريعة اذا كان الخمس خمس الغنيمة يجعل لها الكلام في الاية الكريمة اللي معنا يجعل له نصف الاية هم في الغنيمة. عشان يقول خمس الغنيمة لمين؟ واربعة اخماسها لمين؟ يجيب لها نصف اية يوضحها. واعلموا ان ما غنمتم من شيء

فان لله - [00:32:59](#)

للسول وذو القربى واليتامى والمساكين في السبيل الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. يعني اذا شكيت هو حرام ولا حلال بعيد عنه - [00:33:19](#)

ان وسقت انه حلال اقرب عليه ان وسقت انه حرام ابتعد عنه مائة في المائة ان شكيت فيه اترك آا اترك الشك باليقين لا تأتبه ولا تجربه. يقول فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:33:40](#)

بدينه لانه يسلم قلبه نفسه. ولعرضه النفسية يقولون ياكل حرام حتى عضك يسلم ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقع. اسمع اسمع القاعدة هذا يقول النبي محمد حبيب الله ورسوله وسيد خلقه. الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله

ان في الجسد مضغة قطعة اللحم اللي قلت لكم عليها دي قطعة اللحم القلب الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا - 00:34:25

واهيا القلب وعرفت انت اكل الحرام كيف يخرب القلب ويفسده ويحمي بصيرته ويطمسها هنا يقول الله تبارك وتعالى في موضوع الخمس ينظم الماء ينظم المال ايات المواريث قسمت كونك تاخذ آآ تبغني فضل الله والتاجر او بتضارب او تعمل اي شيء حلال هذا واسع الباب واسع. باب الرزق واسع. باب الرزق فتح الله - 00:34:40

امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. وان عملتم الصالحات الرجل اللي في الحرة. اللي يروي اللي يروي البستان قاعد. يمسح الفلاحة حفته في الحرة بالمسحاة ويسمع واحد يمشي وواحد يمشي يلاقي السحابة ويسمع فيها صوت يقول اسقي حديقة فلان - 00:35:07

تتحوش الرجل يشوف اللي يمشي. يشوف السحابة تحولت وانصبت كلها على الفلاحة هذي وروتها. والرجل صار يروح ويحول الماء على في حر في مزرعته. فجاء الرجل اللي سامع الصوت قال له يا شوي ما اسمك - 00:35:29

الاسم للصوت اللي سمع فيه السحابة قال لي ما تسألني يا اخي قد سمعت صوتا في الصحابة يقول اسقي حديقة فلان. فتحول الماء وسقى حديقتك. ما تفعل فيها؟ قال والله ما اشوف. انا اللي يطلع منها قسمه ثلاثة اقسام - 00:35:44

قسم اتصدق به على الفقرا والمساكين. وقسم اكله انا وعيالي وقسم ادخر واصلح منه حال الحقيقة شوف الاستقامة في الشريعة هكذا كنا يقولوا واعلموا انما غنمتم. انا قلت من اول الكلام امس - 00:36:00

النجال قل للذين كفروا في باب الاموال. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وقبلها يقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن في سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة هذا اهل الشر. شوف اهل الخير ايش تسوون - 00:36:15

ينفقون خمس الغنيمة الغنيمة اربع خمس اخماس والغنيمة المال اللي يستولي عليه المسلمون بقتال فاذا لم فاذا استولى عليه المسلمون بغير قتال يسمى فيه اللي يستولي عليه المسلمون بغير قتال. ما افاء الله عز وجل من ان يذكرها. فله وللرسول ولذي القربى - 00:36:32

والمساكين وابن السبيل مثل اللي هنا بالضبط بالضبط تماما تماما يعني جعل الفاء وخمس الغنيمة مصرفهم واحد وهذا كل الخمس هذا سواء بكامله. الفاء بكامله اللي يستولون عليه بغير قتال. والغنيمة هو خبث الغنيمة هذا في وجوه البر - 00:36:58

والخير والاحسان في وجوه الخمس في وجوه البر والخير والاحسان. واربعة الاخمسلمين للمقاتلين اللي طلغوا يعرضون انفسهم للموت ومثل ما قال الشاعر وجود بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس اسمى غاية الجود عشان يقاتل في سبيل الله يقتل يمكن ما - 00:37:20

بشيء ستستكثر عليه نصيبه من ربع الغنيمة من من فالله جعل للمقاتلين اربعة اخماس الغنيم النبي ياخذ منها الصف يختار شيه يختار شي معين يخشو عليه الصلاة والسلام من اهل الدنيا صلاة الله وسلامه عليه - 00:37:43

والخمس الغنيمة الخمس الغنيمة قسمه الله خمسة اخماس قوله في اول الاية اه هناك في سورة الحشر في قسمة الفئ قال ما اطاع الله على رسله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين - 00:38:04

وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وهنا قال واعلموا انما غنمتم من شيه فان لله خمس وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن نفس النظام اللي موجود في اية الحشر من جهة الفقه. بس ميزة الخمس غير الفيل فيه - 00:38:25

ولا يتعلق به احد. ولا بيروح لمين؟ ولا بيروح الفيذا الرسول ياخذ على قدر نفقته هو وعياله والباقي يحطوا في مصالح المسلمين وبعدين لمين؟ لذوي القربى قرب النبي محمد عليه السلام واليتامى اللي انقطع انقطع عن ابائهم وهم صغار دون البلوغ وليس لهم مال والمساكين - 00:38:49

قبل السبيل كلهم محاويش فهذا يصير خمس الغنيمة لهؤلاء المحاويج ولقوة الاسلام وعزته ويصرنى النبي في حياته وللخلفاء

الراشدين من بعده الى يوم القيامة. كل من حكم المسلمين له الحق في خمس الخمس - [00:39:11](#)

يصرف على اهله ونفقته ويصرفه على مصالح المسلمين على الطرق والشوارع والاثار ومصالح المسلمين وحماية الطرق وحماية البيوت من هذا الخمس؟ والعشر كذلك. على الطريقة دي. لان العسر من الزكاة. وربنا قال انما صدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليها - [00:39:28](#)

اخرى والمؤلفة قلوبها في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل لكن هنا الخمس وبعدين اشار اشارة ينبغي ان تتنبهوا لها وقد جاءت في صحيح البخاري ان ان الايمان لاهله من علامات الايمان - [00:39:51](#)

ولذلك البخاري عنون باب الخمس من الايمان يعني الخمس وضع الخمس وصرف الخمس من عمارة الايمان خمس المغنم من الايمان. ده البخاري عنون في الصحيح والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه وفد عبد القيس - [00:40:15](#)

لما جاء وفد عبد القيس النبي قال اتدرون ما الايمان يسألون عن يسألون قال اتدرون ما الايمان شهادة ان لا اله الا الله. هذا تعريف احد التعريف للايمان. في تعريف طبعاً اخر صحيح ثابت مثل هذا. اتدرون ما الايمان؟ شهادة ان لا اله الا الله. وان - [00:40:34](#)

محماً رسول الله واقام الصلاة وايتاء وايتاء الزكاة وان تؤدوا من المغنم الخبز وربنا يقول هنا في الاية دي ان كنتم امنتم بالله يعني ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا فادوا الخمس من المغنم - [00:40:50](#)

حماية للمال وحفظ له وصيانة وحفظ يعني الناس يقولون التكافل الاجتماعي في البلد الفلاني منظمات للتكافل الاجتماعي ولحقوق الانسان. والبلد الفلاني تعمل كده وتعمل كده تعالوا عندنا كلمة تكافل اجتماعي قليلة على ما عندنا. احنا عندنا اعلى واجل واجمل واحلى واعلى من كل ما يعمله الناس في جميع - [00:41:11](#)

اعصابهم وابصارهم فعندنا التكافل الاجتماعي هؤلاء الخمس امام المسلمين يا بياخذ مسحاه ويشتغل ده بيعمل بيده علشان ياكل عياله. صحيح داود كان ياكل من كسب يده لكن ما كل الناس مثل داود - [00:41:37](#)

وابو بكر لما ولي الخلافة ابو بكر كان قماش في الجاهلية. لما ولي الخلافة جاب له طاقة قماش او شبهه وحطها على راسه يا بيبعها في السوق قال لعمر ليش - [00:41:56](#)

وليش تروح تبيع اكتسب لاهل ابي بكر طعاماً؟ قال اجلس انت تلي امر المسلمين ومشغول بمصالحهم ومشغول بامورهم واحكامهم اجلس وتجري لك نفقا بيت المال من باسما المسلمين ينفقون عليك - [00:42:10](#)

الله سبحانه وتعالى جعل خمس الغنيمة وجميع الفنة الله ما هو غني عن العباد كلهم حتى اللي يعطي للرسول كأنه اعطى لله واللي يعطي للفقراء كأنه اعطى لله واللي يعطي للمساكين كأنه اعطى لله ولذلك - [00:42:25](#)

ربنا يقول في الحديث الصحيح يا ابن ادم جئت فلم تطعمني يقول كيف اطعمك يا رب؟ يوم القيامة كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ يقول جاء عبدي فلان فلم تطعم. اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي - [00:42:40](#)

لوجدت ذلك عندي فانت لو واحد عربان كسبته هذا فضل من الله كبير. تعملوا تقدموا قربان لك عند الله عز وجل. فقلوه فيعلم انما غنمت فان لله قوموا كلمة لله طبعاً ذكر يقول العلماء بداية كلام وتبرك - [00:42:57](#)

وللرسول هذا خمس خمس ولذي القربى يعني الرسول طبعاً تعرفونه انا شفت نسبه من شوية. ولا اظن احدا حتى الكافرين يجهلونه حتى ما يجهله الكافرون محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:43:15](#)

الا ازن ما ادري ولا مين في الحرب العالمية الثانية قال لو كان محمد حي يقول على حسب مذهبه هو. لو كان محمد حي كان يفك مشاكل المسلمين ويشرب فنجان قهوة يقول - [00:43:35](#)

امن الابدون والاقربون بان الله من على المسلمين بشريعة كاملة شاملة تامة كما قال عز اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذا الرسول محمد وطبعاً - [00:43:46](#)

فيه ثلاثة اشياء ينبغي ان تتفطنوا لها ونحن في عصر الفتن الان احنا في عصر الفتن وكان حذيفة ابن اليمان كما جاء في البخاري ومسلم انا ودي تحفظون هذا الحديث لو - [00:44:06](#)

يقول حذيفة كما جاء في صحيح البخاري ومسلم كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني كان الناس يسألون رسول الله عن يسألون النبي عن الخير. وكنت أسأله عن الشر ما خاب لان طبعاً مثل ما قال عمر بن الخطاب في شعره ينسبه عرفت - [00:44:21](#)

الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه. اللي ما يعرف الشر يقع في الشر تقول كان الناس يسألون فمن الخير وكنت أسأل عن الشر مخافة ان يريكني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر - [00:44:44](#)
فاتنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخان يعني يجي بعد الشر يجي خير ولكنه مدخول فيه دخان - [00:45:01](#)

قلت وما دخلوا قال قوم يهتدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد هذا الشر؟ بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. دعاة اسمع دعاة على ابواب جهنم - [00:45:16](#)
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت صفهم لنا يا رسول الله قال من جلدتنا يعني عرب وجنسهم. من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ اذا ادركت هؤلاء قال تلزغ اسمع احفظوا هذي - [00:45:38](#)

تراها حياتكم هذي اذا كنتم تريدون مصالح انفسكم قال وطبعاً يتكاثر علينا الشر من كل جانب الان. وقاموا دعاة ما تعرف الصالح من الطالح فيهم جابوا دعاة من كل فج من كل فج ووج - [00:46:01](#)
يدعون ما تعرف الصالح من الطالح. والحديث يبين فما تأمرني يا رسول الله ان ادركني هؤلاء؟ اسمع قال تلزم جماعة المسلمين

وامامهم احفظوها احفظوا هذه من كلام محمد عليه الصلاة والسلام رواه البخاري ومسلم - [00:46:17](#)
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة. قال تعتزل الفرق كلها. ولو وان تعض باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك وفي رواية لمسلم في الصحيح - [00:46:39](#)
يكون بعدي ائمة يعني شو يعني امة سوء وائمة ضلال يكون بعد ائمة يهتدون بغير هدي في الصحيح ده في صحيح مسلم. يهتدون بغير هديه ويستنون بغير سنتي. فيخرج فيهم رجال - [00:46:57](#)

سيكون بعدي ائمة ففي صحيح مسلم في كتاب الفتن في باب الفتن سيكون بعدي ائمة يهدون بغير هدي ما يستقيمون على الشريعة ويستنون بغير سنتي فيخرج فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انسك - [00:47:12](#)
قلوبهم قلوب الشياطين. ايش جسم جسم الانسان ويمكن تقول متدين كمان ويمكن كمان تشوف المرتدي. قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس خالف ما تأمرني قال تلزم تطيع الامير تطيعوا وتسمعوا وتطيعوا الامير. وان ضرب ظهرك - [00:47:37](#)

ويبي يضرب ظهره بالحق بالباطل لان انضرب ظهره بالحاج. قالوا ان انضرب ظهره بالحج ما له منا. ان كان ظلم مستحق الضرب وضربه الامير ما هو مظلوم يقول تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع - [00:48:02](#)
هذي مهمات ينبغي لنا ان نحيط بها. نعرف حق الله فلا نضيع من حق الله شيئاً ونعرف حق هذا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. فلا نضيع من حقه شيئاً نقدمه. لا نحب مع الله احدا كحب الله عز وجل - [00:48:21](#)

سيكون حب الله في قلوبنا ما اقول بس اشد من حبنا لانفسنا حتى من الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين لان النعمة كلها لله. هو اللي تفضل علينا بالنبي وتفضل علينا بجميع النعم - [00:48:39](#)
هو الذي يحيي ويميت وهو الذي يبدي ويحيي وهو الذي له ملك السماوات والارض وهو الذي يجير ولا يجار عليه وهو الذي اوجدنا من من العذاب وملأنا من فضائله ونعمه جل وعلا فعلياً ان نطيعه وان نخافه في السر والعلانية. ومعنى العبادة اللي خلقنا لها اللي

يقول وما خلقت الجن والانس ليعبدون - [00:48:55](#)
العبادة هي بذل اقصى الحب تعريف العبادة. ان تبذل اقصى الحكم مع اقصى الذل لله عز وجل. يعني لا تحس بالذلة الا لله وحده. الذل اللي قلبك يحس بالضراعة والمسكنة والاخبات والقنوت والاناة قلبك ينكسر - [00:49:15](#)
ولو ان كما قال لي في حجاب النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. بيده ملكوت كل ربنا رب

السموات العلى. الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى. هذه بالنسبة لله. وبالنسبة للنبي محمد - [00:49:36](#)

اعلم انك اذا اطعته صرت اسعد الله بالله. واسعد الله واسعد الناس بعباد الله. لان من انحرف عن النبي الشقي ومن لزم طاعته وشريعته وسنته وكان هواه تبعاً لما جاء به محمد هذا هو السعي. ولذلك جاء في حديث - [00:49:55](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لا يلحده من الشمس ولا قوانين من الغرب ولا قوانين من زملاء وافكار الامم وعنده هذه الشريعة الكاملة الشاملة التامة التي تصلح لكل عصر ومصر وجيل وقبيل الى يوم القيامة. حتى يبعث - [00:50:14](#)

تميت من في قلبه ذرة من لا اله الا الله لا يبقى في الارض الا الكفار وعليهم تقوم القيامة هنا يذكر هذه الخمس فله وللرسول. هذا الخمس الرسول ياكل منه - [00:50:34](#)

واللي يلاقيه زايد يفرقه بين الفقرا والمساكين ويضعف في مصالح المسلمين يعني مردود لمصالح المسلمين. وحاجات المسلمين. ما بياخذ حاجة لنفسه. وبعدين النبي ما يورث. نحن معاشر الانبياء لا نورث. او عياله ما يرثونه - [00:50:52](#)

فاطمة ما ورثت شئ من صلوات الله وسلامه عليه. نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة الخمس للرسول والخمس الثاني لذوي القربى من ذوي القربى القراب النبي اربع قبائل - [00:51:08](#)

بني هاشم قدوم اهله وبني المطلب عبدة بن الحارث اللي ذكرت حديثه امس استشهد معه يوم بدر منهم ومنهم الامام الشافعي وبني نوفل وبني عبدشمس هذول عيال عبد مناف اربعة - [00:51:23](#)

لكن الاسلام ما جعل في القرابة الا اثنين بس وترك اثنين جعل اه بني هاشم وبني المطلب حتى جاء عثمان بن عفان ونوى فلان النوفلي للنبي وقال يا نبي الله - [00:51:45](#)

او لعمر رضي الله عنه احنا احنا وهم في الجاهلية سواء في الاسلام يعني احنا وبني هاي احنا وبني نوفل وبني هاشم احنا سوا سوا ليش تعطي من الخمس هذا لبني لبني هاشم وبني - [00:52:01](#)

خلينا قالوا ما تركوا قال ما كانوا معنا في الجاهلية والاسلام. يعني سارعوا لحماية رسول الله والدفاع عن دين الله وصد اعداء الله بني هاشم وبني المطلب. اما عبد شمس وابو سفيان اللي كان رئيس غزوة بدر من بني عبد شمس - [00:52:16](#)

لكن المهم ما هو هؤلاء اذا اسلموا وتاب الله عليهم صاروا من احسن عباد الله لكن ما يأخذون من الخمس ما يأخذ الخمس الى بني هاشم وبني وحرم عليهم اخذ الزكاة - [00:52:34](#)

لان الله عوضهم عنها بالخمس. خمس بخمس يعني وطبعاً ذوي القربى احب اصح مفهوم في قوله تبارك وتعالى في سورة في سورة حميم عين سين قاف قل لا اسألکم عليه اجرا - [00:52:48](#)

الا المودة في القربى بعض الناس يحسب ان مودة القربى ان مودة القربى يعني اقارب النبي محمد لا صحيح فسرنا بهذا التفسير بعض الناس ولكن كأن النبي يقول الله يقول له قل لا اسألکم على تبليغ رسالتي شيئاً من الاجر. ما جنتکم الا لتحبوا اقاربکم انتم - [00:53:04](#)

كل واحد يحب قرايبه. كل واحد منكم يحب قرايبه. ويصل رحمه. لانه من احب ان يبسط له في رزقه. وان ينسأ له في اجله الرحم وليس هناك شر على الانسان في الدنيا والاخرة مثل قطيعة الرحم - [00:53:27](#)

ولذلك قال فهل عسيتم في سورة محمد عليه السلام فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم؟ وكان والنبي يقول لا تنزلوا الرحمة على قوم فيهم قاطعا قاطع رحم - [00:53:44](#)

الرحمة ما تنزل على واحد على قوم فيهم واحد قطع رحم. هذه مسألة لكن المراد هنا من اقارب الرسول جعل لهم خمس الخمس كما وصفت الرسول واليتامى اليتامى الحيوانات الحيوانات غير الاناثي - [00:53:57](#)

اللي يموت امه صغيره بتوه يحتاج لعناية يسمى يتيم في الحيوانات ولكن لو ابوه موجود ما يسمى يتيم. والعكس فيه بني ادم. اللي يموت ابوه هو دون الملوك يسمى يتيم. ولو كانت امه مثل الجبل - [00:54:14](#)

لو كانت امه في غاية القوى والغناء يسمى يتيم. من مات ابوه دون البلوغ فهو يتيم. هذا من بني ادم. ومن مات ام ومن ماتت امه من

الحيوانات وهو ما يقدر يعيش نفسه فهو يتيم الحيوان. فاليتميم من الحيوانات التي ماتت امه. واليتيم من الاناسي التي مات ابوه
دون البيوت - [00:54:27](#)

وطبعا اليتيم التي ما له اب وطبعا اذا كان عنده مال يصير له ولا ينفق عليه بعض العلماء يقول ما يأخذ من الخمس ما دام يتيم وغني
اما اذا كان يتيم وفجيرها ده على طول من يقدم على الفقير التي معه يتيم! يعني لو عندك آآ عشر سنين مسلا ودك تعطيهام لواحد
ما يكفون الا واحد وقدامك - [00:54:46](#)

وقدامك فقير فقير ما هو يتم تعطيه للفقير التي اعطاه الفقير التي ما هو يتيم. الكبير يسد روحه لله والى الرسول وذو القربى
واليتامى والمساكين. وكلمة الانقطاع. اليتيم في اللغة العربية الانقطاع والانفراد. هذا انقطع عن ابوه - [00:55:05](#)
بالنسبة للانسان والحيوان انقطع عن امه بالنسبة للحيوان واما المساكين جمعوا مسكين طبعا والمسكين شيه واحد تقريبا. بس العلماء
يقولوا ايه اختلفوا. طبعا الحنفية عندهم الفقير التي احسن حال من المسكين. وعمت العلماء عندهم المسكين الفقير - [00:55:24](#)
المسكين احسن حال من الفقير. يعني الفقير اصله التي انكسر فجار ظهره وما يقدر يقوم. اصل الفقير التي مكسور في جاره. والانسان
اذا يقعد يلتصق بالارض. ما يقدر يقوم ولا يروح ولا يبجي. فيسمى الفقير يعني مفقود كانه مفقود كانه فقير ومكسور. مكسور.
فالفقير الذي لا يملك شيه - [00:55:43](#)

ابدا. والمسكين هو من يملك شيئا لا يكفيه. ولذلك ربنا سمى اصحاب السفينة التي اخذت قهرا قال اما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر. عندهم سفينة وتجار فيها لكن ما يكونوا. المال التي يجيبوا له من السفينة ما يكفي ما يكفي عيالهم - [00:56:03](#)
ولا يكفي اهلهم والذاريهم. فسامهم مساكين. فالمسكين التي عنده مال ما يكفيه افرض راتبه الفين وتلاثة. ولكن عنده خمستاشر
ولد. ومرتين او ثلاثة او اربع ما يكفوه الا رجل. هذا لو اعطيته من الصدقة تجوز. وراتبه الفين وثلاثة وعشرة - [00:56:23](#)
فاذا كان عنده مال لا يكفيه هذا مسكين. واذا ما كان عنده مال ابداه هذا فقير وهما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا. معنى هذا
العلماء يقولوها عبارة علمية دي. معنى اجتمع يعني لو جت الاية التي عندنا ما فيها الا مسكين - [00:56:40](#)
ما ذكر فقرا في الاية هنا لله وللرسول للقرى واليتامى والمساكين والمساكين وابن السبيل. وفي باب الزكاة قال انما الصدقة للفقراء
والمساكين فجعل في باب الزكاة فقراء ومساكين. فتعطي التي ما عنده شيه وتعطي التي عنده ما يك ما لا يكفيه - [00:56:57](#)
هناك ولكن هنا افترق فصار مسكين ما معه فقير. فيصير يشمل الفقير والمسكين معه. كما لو جاءت اهل الفقراء الذين اخرجوا من
جارهم تشمل الفقراء اذا جاب اية فيها الفقير لحاله يشغل الفقير والمسكين. واذا جابها فيها المسكين لحاله مثل ليلة الهجرة الان
تسأل الفقير والمسكين. فقوله - [00:57:15](#)

للرسول وذو القربى واليتامى والمساكين تشمل الفقراء ايضا. وابن السبيل ابن السبيل المنقطع. واحد غني في بلاده مثلا في بلد
وضاعت امواله فانقطع عن ماله ما صار معه مال نفد المال هذا لو عنده مال قارون في بلاده تجوز عليه الزكاة - [00:57:39](#)
ويؤخذ من الخمس ويؤخذ من الخمس ويأخذ من السبي. ياخذ خبز الفاء ويؤخذ خبز المغنم. يعني خمس خبز المغنم. وهو غني جدا
في بلاده بس وين يقتل بلاده ومنين يحصل المال التي عنده؟ يصير اشد من التي ما عنده شيه من الاصل لان هذا واجد انعدم -
[00:58:00](#)

هذا يحس اني ماله مال واسع في بلاده ولكن هنا يده قصيرة ولا احد يعرفه مين يروح؟ منين ياكل؟ ولذلك جعل الله له مدتين التي
كله يستولي عليه ايمان بلا قتال له خمس وخمسة له خمسه كله. لان في الفئة كله بخمس له. يعني الخمسين الاخباز الخمسة -
[00:58:19](#)

لكن هنا خمس الغنيمة تخمس على خمسة كما قلت. فله خمس الخمس في باب الغنيمة. خمس الخمس. فيقول ولله لله وللرسول وذو
واليتامى والمساكين وابن والده اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:40](#)
- [00:59:00](#)